@ 3063 @ شر مجموع لصاحبهن يشيبنه ويهرمنه قال واﷲ ما سمعت مثل هذا منك ولا من غيرك قلت بلى واﷲ يا أمير المؤمنين قال أتكذبني قلت أفتقتلني نعم واﷲ يا أمير المؤمنين وأخبرتك أن أبكار الجوار رجال إلا أنهن ليست لهن خصى قال خالد فسمعت ضحكا من خلف الستر فأنست وقلت نعم واﷲ يا أمير المؤمنين وأعلمتك أن بني مخزوم ريحانة قريش وأن عندك من بني مخزوم ريحانتها فعندك ريحانة الريحان وتطمح عينك إلى النساء والجوار فقيل من وراء الستر صدقت واﷲ يا عماه لهكذا حدثت وبهذا أخبرته ولكن غير حديثك ونطق عن غير لسانك فقال أبو العباس ما لك قاتلك اﷲ وفعل بك وفعل وانسللت وخرجت ولم ألبث أن بعثت إلي أم سلمة بعشرة آلاف درهم وتخت ثياب وحملتني على برذون وقالت ارفع حوائجك .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال أخبرنا علي بن أبي محمد قال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد اﷲ الحافظ قال أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن نصر قال حدثني ابراهيم بن بشار قال سمعت ابراهيم بن أدهم يقول بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان عظني وأوجز قال فقال خالد يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر اﷲ عز وجل وفتنهم حسن الثناء فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك أعاذنا اﷲ وإياك أن نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مسرورين وعن ما افترض اﷲ متخلفين ومقصرين والى الأهواء مائلين قال فبكي ثم قال أعاذنا اﷲ وإياك من اتباع الهوى .

قال وأخبرنا أبو عبد اﷲ الحافظ قال أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال أخبرنا ابراهيم بن نصر المنصوري قال حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت الفضيل يقول بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبد العزيز عظني يا خالد فقال ان اﷲ عز وجل لم يرض أحدا أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحدا أولى بالشكر منك قال فبكى عمر حتى غشي عليه ثم أفاق فقال هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقي فواﷲ لأخافنه خوفا ولأحذرنه حذرا ولأرجونه رجاء ولأحبنه محبة ولأشكرنه شكرا ولأحمدنه